

## ٢٣. تهذيب تفسير البغوي - سورة المائدة ، ١-٦ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم سورة المائدة مئة وعشرون آية نزلت بالمدينة كلها الا قوله اليوم اكملت لكم دينكم فانها نزلت بعرفات. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين - [00:00:00](#)

ان امنوا اوفوا بالعقود اي بالعهود واختلفوا في هذه العقود. قال ابن جريج هذا خطاب لاهل الكتاب يعني يا ايها الذين امنوا بالكتب المتقدمة اوفوا بالعهود التي عهدتها اليكم في شأن محمد. التي امرتكم بها في شأن محمد. وقوله تعالى - [00:00:23](#)

الا واخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه. وقال اخرون هو عام وهذا هو الاولى. وقال قتادة قاد بها الحلف الذي تعاقدوا عليه في الجاهلية. الحلف العهد كانت بينهم عهود في الجاهلية على نصرة المظلوم. على نصرة المظلوم - [00:00:41](#)

فالله امر بالوفاء بها. وقال ابن مسعود هي عهود الايمان والقرآن. يعني القول بان اوفوا بالعقود عام او لا يدخل فيه ماذا العهد الذي بينك وبين الله ها بالايمان والتقوى والعهد الذي بينك وبين العباد سواء كانت عقود مالية او غير ذلك - [00:01:01](#)

وقيل هي العقود التي يتعاقدها الناس بينهم. عقود المعاملات الزواج والطلاق والنكاح والبيع احلت لكم بهيمة الانعام. اذا المعنى الاول هو ان الآية عامة تشمل كل عقود فيما بين العبد وبين ربه وبين العبد وبين الناس. هذا المعنى اولى - [00:01:19](#)

احلت لكم بهيمة الانعام. قال الحسن وقتادة هي الانعام كلها ويتقبلوا والبقر والغنم واراد التحليل ما حرم اهل الجاهلية على انفسهم من الانعام وقيل بهيمة الانعام هي الاجنة التي توجد ميتة في بطون امهاتها اذا ذبحت او نحررت تاب اكثر العلم الى تحليله. والمعنى الاول والظاهر - [00:01:34](#)

اما تحليل هذا ثبت بالسنة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قل يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجلو في بطنها الجنين. ان القيه ام نأكله؟ قال كلوه ان شئتم فان زكاته زكاة امه - [00:01:58](#)

وانا بدعم الجمهور خلافا للاحناف. عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زكاة الجنين زكاة امه. الا ما يتلى عليكم. نحر وذبح النحر يكون في الابل في اللبة تحت الرقبة. والذبح يكون في غير الابل. وهل يجوز نحر المذبوح وذبح الملح - [00:02:16](#)

يجوز. نعم؟ واضح هذا؟ يعني يجوز ان تذبح الابل وان تنحر البقر انما يتلى عليكم اي ما ذكر في قوله حرمت عليكم الميتة الى قولي وما ذبح على النصب. سيأتي - [00:02:36](#)

غير محل الصيد اي لا محل الصيد كيف تعلمون غيري؟ يعني حالكم انكم لا تحلون الصيد وانتم حرم. معنى الآية احلت لكم بهيمة الانعام كلها. الا ما كان منها وحشيا فانه - [00:02:50](#)

قيد لكم لا يحل لكم في حال الاحرام كذلك قوله تعالى وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. يعني يحكم بما يريد سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - [00:03:08](#)

يقول لها سبب نزول. نزلت في الحطم هذا اسم رجل او لقب رجل. اسمه شريح ابن ضبيع البكري المدينة وخلف خيله خارج المدينة ترك خيله وخارج المدينة ودخل وحده على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

وقال له الى ما تدعو الناس؟ قال الى شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة فقال حسن الا ان لي امراء لا اقطع امرا دونهم. ولعلي اسلم واتي بهم. يعني عندي رؤساء لابد ان يستشيرهم اولا في الاسلام - [00:03:47](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل من ربيعة يتكلم بلسان شيطان. ثم خرج شريح من عنده هذا الرجل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بقفا غادر وما الرجل بمسلم. هذا الرجل لا يريد ان يسلم -

[00:04:06](#)

فمر بصرح المدينة فاستاقه وانطلق. الشرح هو الابل ابل الصدقة. ابل الصدقة التي ترعى خارج المدينة. استقى يعني اخذه. يعني سرق ماذا سرق الابل وانطلق فاتبعوه فلم يدركوه. الصحابة ذهبوا خلفه ولم يدركوه. فلما كان العام القابل خرج حاجا في حجاج بكر

[00:04:28](#) ابن وائل من اليمام -

ومعه تجارة عظيمة وقد قلد الهدى. قلد الهدى لودع القلادة شيء يعلق في عنق الدواب حتى تعرف انها ما لا هدي وقال المسلمون للنبي صلى الله عليه وسلم هذا الحطم هذا الرجل الذي اخذ انعامانا. قد خرج حاجا فخلى بيننا وبينه. يعني اتركنا - [00:04:52](#)

نقتله ونأخذ ماله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه قد قلد الهدى فقالوا يا رسول الله هذا شيء كنا نفعله في الجاهلية هذا شيء كنا نفعله في الجاهلية. يعني كنا في الجاهلية نقتل من قاتلنا حتى ان قلد الهدى يعني. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انه قد قلد الهادي

[00:05:11](#) فابى النبي -

عليه الصلاة والسلام فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. هذا الحديث لا يصح نعم آ قال ابن عباس ومجاهد هي مناسك آ قال ابن عباس هي مناسك الحج. وكان المشركون يحجون ويهدون. فاراد المسلمون ان يغيروا عليهم فنهاهم الله عن ذلك -

[00:05:30](#)

وقال ابو عبيدة شعائر الله هي الهدايا المشعرة. الهدايا انعام. المشعرة التي فيها والاشعار من الشعار وهي العلامة واشعارها بما يعرف انها هدي. هذا قول في الاشعار. قول اخر في الاشعار ان الاشعار هو ان يشق سنامها حتى يسيل الدم - [00:05:55](#)

ينشق السلام الذي يكون فوق ظهر الجمل هذا يشق بالسكين حتى يسيل الدم فيعرف انها هادي نعم واشعار واعلامه بما يعرف انها هلي وهي سنة في الهدايا اذا كانت من الابل عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:14](#)

بيدي القلائد هي كل ما يعلق في عنق الابل. فتلاتها يعني ماذا؟ صنعتها من الخيوط. تعرف انما تقتل الحبل هكذا حتى تصنع الحبل هذا هو الفتلة ها فتلت قلائد مدن النبي عليه الصلاة والسلام بيدي. ثم قلدها واشعرها واهداها - [00:06:31](#)

قلنا الاشعار هو ليشق صفحة سنامها. واهداها يعني له انها هدي فما حرم عليه شيء كان احل له. يعني بقي محرما حتى اه ذبحها يوم النحر ولا الشهر الحرام اي القتال فيه - [00:06:50](#)

لا تحلوا شعائر الله ولا تحلوا ولا الشهر الحرام ولا تحلوا الشهر الحرام اي بالقتال فيه. قال ابن زيد هي النسيم. هذا معنى اخر يعني من تحليل الشهر الحرام ماذا؟ ان تقاتلوا فيه. ومن تحليل الشهر الحرام ان نسي ما هو النسيم سيأتي معنا في سورة التوبة انما زياد في

[00:07:08](#) الكفر. وذلك انهم كانوا -

يوحدون في الجاهلية عاما يحرمونه عاما. ما معنى؟ يعني مثلا الاشهر الحرام يا ماذا؟ محرم نعم وذو القعدة وذو الحجة ومحرم. هذه الثلاثة متتالية. فكانوا اذا ارادوا ان يقاتلوا في محرم - [00:07:28](#)

اخرى محرم الى سفر. نعم وجعلوا محرم مكان سفر وقاتلوا في محرم. فهمت؟ النسي يسمى نسيما يعني ما معنى النسيم في اللغة؟ تأخير. نعم يأخذون الشهر الحرام الى الشهر الذي بعده. ويستحلون الشهر الحرام الذي احله. هم؟ ولا الهدى ولا آمن البيت

[00:07:45](#) الحرام. قال ولا -

هادية وهو كل ما يهدى الى بيت الله من بعير او بقرة او شاة او لا يعني لا تحل الهدى لا تعتدوا على الهدى. ولا القلائد اي الهدايا المقلدة. المقصود بالقلاية دون ماذا؟ ليس القلادة التي توضع توضع في عنق البعير. انما المقصود به - [00:08:05](#)

الهدايا الهدايا نفسها. قال تعالى ولا امين البيت الحرام. امين جمع ام بلا فعل ام اي قصد اي قاصدين البيت الحرام يعني الكعبة. يعني لا تتعرضوا للناس الذين يأمنون البيت الحرام بالاذى - [00:08:22](#)

ولا تتعرضوا لهم. يبتغون اي يطلبون فضلا من ربهم يعني الرزق بالتجارة ورضوانا اي على زعمهم. لان الكافرين لا نصيب لهم في الرضوان وحتى لو كان الكفار يريدون الحد لان الكفار كانوا يحجون. لا تتعرضوا لهم - [00:08:36](#)

وقال قتادة هو ان يصلح معاشهم في الدنيا ولا يعجل لهم العقوبة فيها. هذا من قتادة التفسير لاي لفظ رفض الرضوان. لفظ الرضوان. يعني اما ان يكون رضوانا معناه انهم يظنون ان الحج يكون سببا لرضى الله عنه. هذا على زعمهم - [00:08:54](#)

ولا نصيب لهم في هذا الرضوان لانهم كفار. او يبتغون رضوانا بمعنى ان يصلح معاشهم في الدنيا. فهم يحجون لاجل ماذا لاجل الدنيا ان يريدون بعملهم الدنيا. يعني يريدون بهذا الحج ماذا؟ ان يصلح ان تصلح دنياهم. لا يريدون به التقرب الى الله. نعم - [00:09:16](#)

اول حاجة ده؟ هم. قوله عز وجل واذا حللتم فاصطادوا. اذا حللتم من احرامكم فاصطادوا امر اباحة. اباح للحلال اخذ الصيد كقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض نعم لان هذا امر بعد النهي والامر بعد النهي. يرجع الامر الى ما كان اليه على الصحيح. ولا يجرمكم قال ابن عباس وقتادة لا يحملنكم. يقال - [00:09:36](#)

جرمني فلان على ان صنعت كذا اي حملني كأنه اجبرني. حملة اجبره شأن قوم اي بغضهم وعداوتهم الشناول البغض والعداوة هل صدكم عن المسجد الحرام؟ ان تعتدوا. معنى الاية لا يحملنكم عداوة قوم على - [00:09:58](#)

الاعتداء لانهم صدوكوا قال محمد ابن جريف لان هذه السورة نزلت بعد قضية الحديبية. في الحديبية ماذا فعلها المشركون؟ منع المسلمين من البيت. فلا تفعلوا هذا مع المشركين. اذا اراد المشركون - [00:10:19](#)

ان يحجوا وهم كفار لا تمنعهم من البيت وكان الصلب قد تقدم. ان تعتلوا عليهم بالقتل واخذ الاموال وتعاونوا اي ليعن بعضكم بعضا على البر والتقوى. قيل البر متابعة الامر والتقوى مجانية - [00:10:32](#)

الله وقيل البر الاسلام وتقوى السنة. كل هذه المعاني يعني متقاربة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. قيل الاثم الكفر والعدوان الظلم وقيل الاثم المعصية والعدوان البدعة وعن النواصي بسمعان قال قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم. قال البر حسن الخلق والاثم ما حكى في نفسك وكرهت ان يطلع - [00:10:45](#)

عليه الناس نحاك في نفسك ايمان ترددت نفسك فيه. هل هو اثم ام آآ فهذا مقياس لكل المشتبهات التي ماذا لا يتبين لك فيها دليل. يعني هناك بعض الامور المشتبهة التي لا يتبين لك. هل هذا حرام ام؟ حلال. فماذا تفعل؟ تعرضه على هذا الحديث. ها؟ وهذا اصل عظيم - [00:11:10](#)

يعني كونك تسأل عن هذا الأرض هل هو حلال ام حرام؟ معنى ذلك انه في نفسك ها وكونك لا تريد الناس ان يطلعوا على انك تفعل هذا الامر. معنى هذا انه ماذا؟ محرم كذلك. هما علامتان يعني - [00:11:29](#)

الانسان ان يعرف بهما المتشابهات احرام هي ام حلال واتقوا الله ان الله شديد العقاب. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وموهلة لغير الله به ايمانه على ذبحه اسم غير اسم الله تعالى - [00:11:44](#)

والمنخرطة التي تختنق فتنه والموجودة المقتولة بالخشب. او باي شيء ثقيل؟ تضرب على رأسها باي شيء ثقيل والمتردية هي التي تتردى تسقط بمكان عال او في بئر فتموت. والنطيحة التي تنطحها اخرى فتموت - [00:12:01](#)

السبع يريد ما بقي مما اكل السبع او حتى لو عضها ولم يكن منها شيئا لو عضها السبع فماتت ولم يكن منها شيئا تكون كذلك ميتة. الا ما ذكيتم يعني الا ما ادركتم زكاته من هذه الاشياء فانما زكاة - [00:12:16](#)

يعود على كل ما تقدم. استثناء يعود على كل ما تقدم. واصل التزكية الاتمام في اللغة اللغة التزكية معناها ماذا؟ بالذال ليس بالزاي بالذال معناها ماذا؟ الاتمام. يقال زكيت النار اذا اتممت اشعالها. والمراد - [00:12:34](#)

هنا اتمامه فري الاوداج وانهار الدم. الاوداج جمع ماذا؟ ودج. ودج. والودج هو اللذان في جانب العنق. يمشي فيما نعم وانهار الدم وفريها معناها ماذا قطعها وانهار الدم اي سلة الدم. قال النبي عليه الصلاة والسلام ما انهر الدم او ما انهر الدم يحول به. وذكر اسم الله عليه فكل - [00:12:50](#)

خير السن والظفر. يعني الا السن والظفر. لا يجوز ان تزكي بماذا؟ بالسن ولا بالظفر. باقي الحديث اما السن واما الظفر فمدى الحبشة.

يعني ما العلة في عدم جواز الذبح بالسن؟ لان السن قد يكون حادا. احبه اللي هو خف سن حيوان سن اسد - [00:13:15](#)  
مثلا حاد لا يجوز ان تذبح به. ما العلة؟ لا. الحبشة في الضفر. اما الضف فسموه ده الحبشة. يعني مم اه لعظم طعام الجن. لانك لو  
ذبحت بالسن ستنجسه على من؟ على الجن - [00:13:36](#)

انت ياد يا فائلة؟ النبي عليه الصلاة والسلام عندما اتاه وفد الجن عندما كلمه الجن شكوا الى النبي عليه الصلاة والسلام قمة الزاد.  
فدعا الله عز وجل له الا يقع في اي - [00:13:56](#)  
عظم ولا روث الا يعود لحما هذا فيه دليل على ان ارت بيؤكل لحمه طاهر. لان الجن مكلفون فلا يأكلون النجاسات. وفيه دليل ايضا ان  
العظام ها؟ طاهرة لا تحل والحياة سواء كانت عظام - [00:14:08](#)

آآ ميتة او عظام آآ مأكول اللحم لانها لا تحول والحياة. وهذا مذهب شيخنا. المهم يعني مذهب شيخ الاسلام ان العظام تكون طاهرة  
حتى لو كانت عظام ميتة لانها ليس فيها - [00:14:25](#)  
لأ فادي العظام اذا وقعت في ايدي الجن تعود ماذا؟ لحما. لحما. فانت لو نجستها بالدم بالدم المسوح نجس. لو نجستها بالدم المسفوح  
ستفسدها نعم وافساد زادي المكلفين محرم. لان ده اصبح محترما الان. اما الضوء في ثمود الحبشة. ما معنى المدى؟ السكين.  
السكاكين. وانت ملعون عن التشبه - [00:14:35](#)

بالكفار فهذا الحديث فيه دل على ماذا؟ على عدم جواز التشبه بالكفار في الامور المختصة بهم. حتى ان كانت مباحة. يبقى انت يباح  
لك ان تذبح باي شيء محدد حتى لو كان ظفرا ولكن لما كانت هذه خصوصية للحبشة - [00:14:58](#)  
عن هذا واقل الذكاة في الحيوان المقدور عليه؟ نعم. انتم ما ذبح بالسن ميتة لا يجوز لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن  
التزكية بهذا. فالتزكية بهذا كعدمها يقول كالوثن الذي ذبح - [00:15:12](#)

ذبيحة نعم لماذا تكون ميتة؟ لانه فقد شرطاً من شروط التذكير. من شروط التزكية ماذا؟ سلامة الالة وهادي الة نهى عنها الشارع. نعم  
ذكر صناع للذبيحة على تفصيل في هذا عند اهل العلم وخلافه. اهلية الذابح ان يكون الذبح اهلا للذبح. نعم - [00:15:35](#)  
المسلم يشيع ولم يسمى ثلاثة اقوال لاهل العلم في هذه المسألة هل يشترط التسمية على ذبيحة ام هي ثلاثة مذاهب؟ مذهب  
الشافعي ان التسمية الى ذبيحة ماذا؟ سنة. سنة مطلقة. لو ترك التسمية متعمدا لا شيء عليه - [00:15:54](#)

مذهب اليمن الاربعة ما عدا الشافعية ان التسمية على الذبيحة واجب للذاكر وتسقط عن الناس. مذهب الحنابلة في رواية اخرى قال  
وشيخ الاسلام ومذهب ابن حزم ان التسمية واجب مطلقا - [00:16:08](#)  
للذاكر والناس وهذا مذهب فيه قوة. هذا مذهب فيه قوة ودليلهم الاية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق. والحديث ما  
هوش الدلالة الحديث الذي معنا ان الله عز وجل قال النبي عليه الصلاة والسلام قال ما انهى ردنا يعني اسال الدم وذكر اسم الله عليه  
فكله - [00:16:22](#)

فان قيل التسمية تدخل بالنسيان كما قال الجمهور. فنقول لهم النبي عليه الصلاة والسلام قرن في هذا الحديث بين شيئين وجعلهما  
شرطين للتذكير. الاول هو ماذا في نار الدم. فلو لو ترك انهار الدم ناسيا. لو ترك انهار الدم ناسيا. شخص مثلا كان قبل ان يسلم يضرب  
البهيمة على رأسها - [00:16:45](#)

فبعد ان اسلم بدلا من ان يذبحه نسي فضربه على راسه. هل تحل؟ لا تحل بالاجماع. فكما ان شرط الذبح لا يسقط بالنسيان كذلك  
شرط التسمية لا يسقط بالنسيان. لان - [00:17:05](#)

تسقط بالنسيان. ودي المدى فيه قوة. هذا المدى فيه قوة. وان كان المذهب الجمهور على خلافه. طيب قال واقل الذكاة في الحيوان  
المقدور عليه قطع المري والحلقوم. على هذا القول اذا نسي لا يجوز القتل. تكون ميتة عند شيخ الاسلام وابن حزم واحمد في رواية -  
[00:17:15](#)

واقل الذكاة في الحيوان المقدور عليه قطع المري والحلقوم المري هو مجرى الطعام والحكومة ومجرى الهواء ها وكماله كمال الذبح  
ان يقطع الودجين معهما. ويجوز بكل محدد يقطع من حديد او قصب. تعرفون القصب - [00:17:35](#)

عصير القصب قشب يكون حادا او زجاج او حجر الا السن والظفر تكون ميتة. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذبح دينا. وانما يحل ما زكيت به بعد ما جرحه السبع وان السبع جرحى بهيمة وزكيتها تحن. او اكل شيئا منه. اذا ادركت والحياة فيه مستقرة فذبحته. على خلاف بين اهل العلم لا اريد ان افصل في الخلاف حتى - [00:17:54](#)

نمشي يعني فاما ما صار بجرح السبع الى حوا دقن الخلاف فاما ما صار بجرح السبع الى حالة المذبوح فهو في حكم الميتة فلا يكون حلالا وان ذبحته. هذا فيه خلاف. شيخ الاسلام يرى انه يحل - [00:18:19](#)

يعني هو يقول فاما ما صار بجرح السبع الى حالة مذبوحة. كيف يصل الى حالة مذبوحة؟ يقولون لو ان السبع عض الشاة مثلا خرج ما في بطنها الامعاء. وما زالت حية لا تعمل فيها التذكير. لماذا؟ لانها لو تركت ستموت على كل حال - [00:18:35](#)

نعم شيخ الاسلام يقول لا لو ان فيها حياة طالما لا تتحرك يجوز تزكيتها. لان هذا التقييم ليس عليه دليل هذا التقييم ليس عليه دليل. التقييم بانه ما صار الى حالة المذبوح لا يعمل فيه التذكير ليس عليه دليل. لان الله عز وجل قال ماذا؟ لم يستثن شيئا - [00:18:52](#)

قال وما اكل السبع الا ما زكيت ومن معلوم ان ما اكل السبع قد يجعل البهيمة في حالة المذبوح وستموت على كل حال وقد يجعلها في حالة غير حالة مذبوحة - [00:19:10](#)

فهمت؟ واضح هذا في الاية عامة استثنت التزكية فالصحيح ان التزكية تعمل في كل شيء. وان كان الاحوط تركها خروجا من الخلافة. طيب على كل حال يعني فاما ما صار بجرح السبع الى حالة المتبوع فهو في حكم الميتة فلا يكون حلالا وان ذبحته. قال وكذلك المتردية والنطيحة اذا ادركتها حية قبل - [00:19:20](#)

ان تصير الى حالة المذبوح فدبحتها تكون حلالا هذا بشرط ماذا؟ الا التوصيل الى حالة المذبوحة للخلاف الذي ذكرته مع شيخ الاسلام. قال ولو رمى الى صيد في الهواء واصابه فسقط على الارض فمات كان حلالا - [00:19:40](#)

لان الوقوع على الارض من ضرورته. هذا استثناء مهم. يعني الله عز وجل ماذا؟ اباح غير المذبوح غير المقدور عليه. العقل هو ماذا؟ ما هو العقل العقل بالحيوان في اي مكان من جسده - [00:19:59](#)

ما الذي يجوز عقله غير المقدور عليه. الصيد ماذا وغير المقدور عليه. وكذلك الحيوان الانسي قد يكون غير مقدور عليه. من يمثل الحيوان الانسي البقر والغنم قد يكون غير مقدور عليه. كان كان يتوحش كما في الحديث الذي في الصحيحين ان قد لدى بعير لنا ولم يكن في القوم خير - [00:20:15](#)

فضربه رجل بسهم فحبسه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان هذه البهائم ما دا لها ماذا؟ لها اوامر وكوابد الوحش. فما فعل منها كذا فافعلوا به هكذا. معنى الحديث يعني ان الجبل اصبح - [00:20:37](#)

سجون وهرب ولم يستطيعوا ان يمسكوه فضربه رجل بسهم فقتله. فالنبي اباح هذا عليه الصلاة اباح هذا الجمل. كذلك قالوا لو ان البقرة مثلا وقعت في بئر وستموت يجوز ان تعقرها ان تضربها في رجلها مثلا - [00:20:47](#)

فالعبرة ايه؟ بالقدرة. فالان الشرع اباح الصيد انتقدت صيد الطائر ولا يموت بالسهم يتكلمون بسبب ماذا؟ الوقوع على الارض. لا يكون هذا موقودا. قال لان هذا من ضرورته لان الله اباح الصيد وهذا من ضرورة الصيد. بخلاف - [00:21:00](#)

خلاف ماذا؟ ماذا وقع في الماء؟ ما لو ضربته بالسما وقع في الماء. هذا ليس من ضرورته لان هذا نادر ونادر لا حكم له. فهمت يعني نادرا ان تصيب صداقة في المال. الاصل انها كانت تصيد في البر يعني. عندما يكون المركز. خلاص هذا عنكم. وكان المطرديات والنطيحة اذا قدرتها حية - [00:21:17](#)

قبل ان تصل الى حياة المذبوح. قال لنا نخاع الارض من ضرورته. فاذا سقط على جبل او شجر او سطح ثم تردى منه فمتى لا يحل. فهمت الفرق لو سقط على جبل يعني انت ضربت الصيد وسقط على جبل. وبقي ثم سقط منه لا يحل - [00:21:37](#)

لانه لا يصح ماذا؟ هذا ليس من ضرورته. طيب وهو من المتردية الا ان يكون السهم اصاب مذبحة وفي الهواء. ما معنى هذا لو اصاب السهم رقبتة في الهواء في الغالب سيموت قبل ان يتردد. فيحن فيحل كيفما وقع. لان الذبح قد حصل باصابة السهم - [00:21:56](#)

المذبح. المذبح الى مكان للذبح والرقبة قال وما ذبح الى النصب قيل النصب جمع واحده نصاب وقيل وواحد وجمعه انصاب مثل



عنق واعناق هو الشيء المنصوب مثل التمثال وكيل الانصاب هي الحجارة التي كانوا يضعونها عند الكعبة يذبجون عندها لاصنامهم.  
وان تستقسموا بالالزام يحرم عليكم ايضا الاستقسام - 00:22:15

بالالزام الا والاستقسام هو طلب القسم والحكم من الالزام. يعني يطلب ماذا؟ معرفة قسمته ونصيبه. من الالزام. والالزام هي القداح التي لا ريشة ولا نصنع. الزمزم وزلم والقداح هي عصا السهم. تعرفون العصا التي يكون فيها النصب - 00:22:41  
العصا السهم يتكون من ماذا؟ من نصب ها السهم يتكون من ماذا؟ ها؟ يعني هذا هذا الزلمة هذا هو الزلمة وهذا الناصي وهذا الريش.  
فيا عصا السهم التي ماذا؟ لا ها التي لا - 00:23:06

نصل لها ولا ريش طيب وكانت اذلامهم سبعة مستوية من شوحت قال في الحاشية الشوحت شجر تتخذ منه القسي. والقسي هي ماذا؟ جمع قوس السهام يعني ان كانوا يصنعون السهام من هذا الشجر الخاص - 00:23:26  
يقول عند سيد الكعبة. ساد الكعبة وماذا؟ خادم الكعبة. مكتوب على واحد نعم وعلى واحد له وعلى واحد منكم وعلى واحد من غيركم وعلى واحد ملصق وعلى واحد من العقل وواحد الغفل ليس عليه شيء - 00:23:55  
يعني ثالث ليس عليه شيء. فكانوا اذا ارادوا امرا من سفر او نكاح او ختان او غيره او تدارؤوا في نسب. ما معنى تداروا في نسب ادارة في نسب يعني كل واحد ينفي نسبة الولد اليه. التضرر والتدافع. واذ قتلتم نفسا فادراؤم فيها. كل واحد يقول انا ان ليس ابني - 00:24:09

في ازنون في الجاهلية يقتل فيهم الزنا تلد المرأة الزانية وتريد ان تنسبه الى واحد من الزناة. فكل واحد يقول لا هذا ليس ابني نعم لو اختلفوا في تحمل عقل العقل هو الدين. كل واحد يقول لهذه الدية ليست علي - 00:24:28  
جو الى اوبل الصنم. وكان اعظم اصنام قريش بمكة وجاؤوا بمائة درهم فاعطوا صاحب القداح للساد هذا كان رجلا غنيا يعني. حتى يجيل القداح. عملوا ماذا؟ يحرك القداح فقط ان يضع الفلاح - 00:24:45  
في شيء ويحركه يجيد ان يحركها. ها كما تفعل هذا في في الزهرة هكذا. حتى يجير القداح. ويقولون يا الهنا يعني انا اردنا كذا وكذا. فان خرج نعم فعل. وان خرج لا لم يفعلوا ذلك حولا. يعني لا يجوز ان يفعلوا مدة سنة كاملة. ثم عادوا الى - 00:25:02  
بعد سنة مرة اخرى يفعلون هذا مرة اخرى فاذا اجالوا على نسب لو انا لو ان الامر على نسب ليس على دية ماذا يفعلون؟ ان خرج منكم السهم الذي مكتوب عليه منكم - 00:25:22

كان وسطا منه هكذا نسبوا بينهم يعني. وان خرج من غيركم كان حليفا يعني من قبيلة اخرى كأنه ماذا؟ حليف لهم من قبيلة اخرى كأنه عبد موافق من قبيلة اخرى. وان خلق ملصق ان خرج ملصق كان على منزلته - 00:25:36  
النسب الاول الحلف هو ده اسوأ شيء. يقال فلان العرب تقول العرب تقول فلان لصيق بالقوم. معنى لصيق ابن زنا يعني. ليس له نسب ولا حلف. كان وسطا منهم يعني من قبيلته من اصلهم - 00:25:53

واذا اختلفوا في عقل قد ايه يعني؟ فمن خرج عليه قدح العقل حملة. واضح اذا عندهم قدح لكل مشكلة. اتضح النديات وقبح للحاق الاولاد. وقبح للفعل. اي فعل. ها؟ افعل او لا تفعل. نعم او لا. وان خرج - 00:26:08

السهم الذي فيه غفر ليس عليه شيء؟ اجاء له ثانيا؟ يعني حركه ثانيا حتى يخرج المكتوب. المكتوب عليه ماذا؟ نعم او لا او آ او منكم او آ او عقل فنهى الله عز وجل عن ذلك وحرمه وقال ذلكم فسق. كفر وخروج عن طاعة الله - 00:26:26  
اليوم كفروا من دينكم يعني ان ترجعوا الى دينهم كفارا وذلك ان الكفار كانوا كانوا يطعمون في عود المسلمين الى دينهم. فلما قوي الاسلام يؤسوا ولا تخشوهم واخشوني. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. نزلت هذه الاية يوم الجمعة يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع. والنبي صلى الله عليه - 00:26:45

مواقف بعرفات على ناقته العضاء فكان تعرض الناقة تندق من ثقلها فبركت من ثقل الاية تندق لتتكسر عن عمر قال ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقرؤونها؟ لو علينا معشر اليهود نزلت اذا اتخذنا ذلك اليوم عيدا. قال اية اية -

00:27:16

قال اليوم اكملت لكم دينكم الآية. قال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم على عرفة يوم الجمعة. اشارة الى ان ذلك اليوم كان عيدنا لنا. يعني الجمعة عيد. وكانت هذه الآية نعي النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:27:40

نعيه يعني ماذا؟ اخبار بموته بقرب موته عليه الصلاة والسلام النعي والاخبار بموت الميت وعاش بعدها عاما واحدا عليه الصلاة والسلام. وعاما واحدا وثمانين يوما ومات يوم الاثنين بعدما زاغت الشمس لليلتين قالتا من شهر ربيع الاول سنة - 00:28:00 الهجرة. وقيل توفي يوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول وكانت هجرته الثاني عشر قوله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. يعني يوم نزول هذه الآية اكملت لكم دينكم. يعني الفرائض والسنن والحدود والجهاد والاحكام - 00:28:16 الحلال والحرام. فلم ينزل بعد هذه الآية حلال ولا حرام ولا شيء من الفرات. هذا معنى قول ابن عباس رضي الله عنهما واتممت عليكم نعمتي وانجزت وعدي في قلبي وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون في سورة البقرة - 00:28:34 فكان من تمام نعمته ان دخلوا مكة امنين وعليها ظاهرين. منتصرين. وحج مطمئنين لم يخالطهم احد من المشركين. لان النبي عليه الصلاة والسلام امر في العام الذي قبل هذا العام ان يحج وان ينادي في الناس الا يحج بعد العام مشرك وليطب البيت العريان. ورضيت لكم الاسلام دينا. ولا - 00:28:51

لا. لماذا؟ لماذا كانوا يطوفون بالبيت؟ لماذا كانوا في الجاهلية يتوبون بالبيت هم يقولون ثياب عصينا الله فيها فلا نطوف فيها. وكان لا يطوف احد بثياب الا قريش فكان غير القرشي اذا اراد ان يحج استعار ثوبا من القرشي. نعم حتى النساء كن يطوفن عراة -  
00:29:11

قوله عز وجل ومن اضطر في مخمصة اي اجهد في مجاعة. الاجهاد وماذا؟ شدة المشقة بسبب الجوع الشديد. المخلصة المجاعة. والمخلصة خلو البطن من من الغذاء غير متجانس اي مائل لاثمه هو ان يأكل فوق الشبع - 00:29:38 قال قتادة غير متعرض لمعصية في مقصده. لان هناك خلافا بين اهل العلم في تفسير هذه الآية وفي نفس كذلك قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد على قولين مشهورين. ما هما القولان - 00:29:57 ذكرناهم قبل ذلك اظن في سورة البقرة. القول الاول وما دويينا باغ ولا عاد يعني غير؟ متعدد. متعدي يعني غير باغي لان غير مرید الاكل من الميتة. يعني شخص يحب اكل الميتة - 00:30:13

تسافر في الصحراء فاصابته مجاعة. فالول ما وجد الميت فرحا انه سيأكل ميتا لان النوم مضطر. هذا باغي مرید للاكل. وعادي يعني متجاوز لقدرة الحال. يأكل حتى الشبع هذا هو التفسير الصحيح. وقيل غير باغ من البغي لا والظلم. يعني باغ اما ان تكون ماذا؟ من الارادة هذا هو الصحيح. او باغي من البغي الذي هو الظلم - 00:30:27

يعني ظالم. هذا معنى قول قتادة متعرض لمعصية في مقصده. يعني سفر سفر معصية. غير باغ او متعدي اي ظالم التفسير الثاني عن هذا التفسير سيكون هذا دليلا لمن للجمهور الذين يقولون لا يجوز لمن سافر سفر ومعصية ان يترخص باكل الميتة او بقصر الصلاة او بغير ذلك وانا التفسير الاول يكون دليل - 00:30:47

الذين يجيدون الترخص في سفر المعصية فان الله غفور رحيم. وفيه اضرار كيف اكله فان الله غفور رحيم. الادماني هذا مفهوم من الكلام. يعني من اضطر غير في مخمصة غير متجاني في الائم - 00:31:09

فاكل الميت او اكل المحرمات المذكورة قبل ذلك المتردية والنطيحة وكلها ميتة فان الله غفور رحيم. عن ابي واخذ لليثي قال رجل يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا منها المخمصة - 00:31:24

المخلصة ابن المجاعة. فمتى تحل لنا الميتة؟ قال ما لم تصطبح او تغتبق او تحتفى بها بقلا فشأنكم بها. هذا حديث ضعيف على الصحيح. معناه ما لم تصطبحوا. آآ العرب كان عندهم طعام اسمه الصبوح. آآ شراب في الصباح يسموه الانابة صبوح. والفعل هو اصطبح - 00:31:40

والغبوق هو شراب في المساء. والفعل هو اغتابها يعني اذا لم تجدوا طعاما او شرابا في الصباح حتى لو كان لبن. يقول الصبوح شراب

اللبن او الشراب في الصباح. والغبوق الشراب في المساء. يعني اذا لم تجد طعاما في الصباح - 00:32:00

ولا تعامل في المساء ولم تحتثوا بها بقلا لم تجدوا بغلا تأكلوه. احتفأ البقل اكل البقل. البقل يعني نبات يعني تلتاشر شراب ولا نبات تأكلونه فشأنكم بها لماذا؟ فقولوها واضح؟ الحديث معناه صحيح انك اذا لم تجد طعاما وبلغت حد المجاعة جاز لك ان تأكلها لكنه ضعيف - 00:32:15

يسألوني كمذا احل لهم؟ نزلت هذه الاية في عهده ابن حاتم وزيد ابن المنهل الطائيين هو زيد الخيل الذي سماه النبي عليه الصلاة والسلام زيد الخير. قال يا رسول الله - 00:32:34

ان قوم نصيب بالكلاب. والبزاتي البزاة جمع بازي وهو الصقر. فماذا يحل لنا منها؟ فنزلت هذه الاية. اية الصيد يعني قيل سبب نزول ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بقتل الكلاب قالوا يا رسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها - 00:32:44  
فنزلت هذه الاية الصحيح ان الامر الصحيح ان الامر بقتل الكلاب منسوخة فلما نزلت اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتناء الكلاب التي ينتفع بها. ونهى عن امساك ما لا نفع فيه منها. عن ابي هريرة - 00:33:01

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط والاول اصح في سبب نزول هذه الاية. وهو قصة ماذا علي ابن حاتم وزيد ابن الطائي - 00:33:16

زيد الخيل زيد المهلهل طيب كلب الماشية يستخدم كلب يحرس الماشية من الذئب. يعني يجوز الكلب للحراسة. حتى حراسة البيت بشرط ان يكون البيت في مكان مخوف نعم لا ينفع كل شخص يأتي بكلب ويأخذها يستخدمها في الحراسة يعني. لابد ان يكون لك عذر يعني. اذا كان للشخص ماشية غدا كثيره - 00:33:35

ويحتاج الى كلب ليحميها من الذئب. لا يوجد هناك جذاب. نعم! ولا يحتاج الى خلاص لان العبرة بماذا؟ لان الطعين ماذا ان المستثنى من اصل مانع. لا يقاس عليه ويكون على قدر الحاجة - 00:34:01

فانت النهي عن انتقاد الكلاب بنص الحديث نعم الا كلب ماشية وكتب زرع كلب الزرع هيحصل له من الكلب؟ نعم ليحفظ الزرع من آا من التعدي عليه من الذئاب او كذا - 00:34:16

والاول هو صاحب حساب النزول ايه؟ قل احل لكم الطيبات يعني الذبائح على اسم الله تعالى وقيل كل ما تستطيعه العرب وتستلذه من غير ان يرد بتحريمه نص من كتاب او سنة. والمعنى الثاني اصح. لماذا - 00:34:30

لان هذه الاية فيها دليل على ماذا؟ على مدى باهل السنة في مسألة ماذا؟ القبح يسبب اثبات الحسن والقبح للاشياء قبل؟ ورود الشرع فما الضابط للطيبات كما فئة الاعراف التي ستأتي معنا - 00:34:48

الذين يتبعون الرسول نبيا وميلاد يجدون مطلوبا عندهم في التوراة والانجيل يحرم عليهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الخبائث. ما هي الطيبات؟ الطيبات اطيب الطيبات التي كانت عند العرب ذوي اليسار - 00:35:01

ها عند العرب ذوي اليسار يعني اشياء طيبة ممكن الشخص يقول الطيبات طب ما الطيبات عند بعض الناس مثلا اكل الحشرات لا الطيبات عند العرب الذين عليهم القرآن بشرط ان يكون هؤلاء العرب ماذا - 00:35:16

ذوي اليسار معنى ذوي يسار يعني العرب الاغنياء لان الفقراء من العرب كانوا يأكلون الميت. كان يأكلون الحشرات. فهتم فالعرب كل ما استحدثته العرب فهو محرم يعني اذا سألت مثلا ممكن شخص يسأل على تحريم الحشرات. لن تجد نصا واضحا في تحريم الحشرات. الاية - 00:35:31

ويحرم عليهم الخبائث فهذا كان مستخبثا عند الارض. اكل الحشرات مثلا يعني نعم ليس كل شيء يعني يدل عليه العقل الصح. في صحبه لا عندما نقول اهل مذهب اهل السنة والجماعة - 00:35:49

في التحسين والتقييح بمعنى انهم يثبتون حسنا للاشياء وقبحا قبل ورود الشرع ولكن لا يثبتون ها؟ حكما. حكما من اين استفدنا الحكم الاية؟ احل لكم الطيبات. فاحل لكم هذا الذي نعرفه الا من قبل الشرع. والطيبات عرفت من قبل العقل. السنة وصل -

00:36:04



الاشياء المعتزلة شاعرة يقولون لا ليس هناك حسن ولا قبح قبل ورود الشرع يعني يمكن ان الشرع يأتي في حرم النكاح ويبيح الزنا. العقل لا يعرف حسن ولا قبح. المعتزل العكسي يقولون لا العقل يثبت حسنا وقبحا ويثبت حكما يجب على - [00:36:24](#) النكاح ويحرم الزنا. اهل السنة يقولون لا العاقل يثبت. حسن وقمح ولكن ليثبت حكما. والله لا يجب عليه شيء. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه اذا قرأنا هذا قال - [00:36:40](#)

قولوا احل لكم الطيبات قرأنا هذا وما علمتم من الجوارح. يعني احل لكم صيد ما علمتم منه الجوارح لماذا سميت هذه الحيوانات جوارحه لا يعني لا يستأنسون اذا لا الجوارح من الجرح معنى الكسب. يعلم ما جرحتم - [00:36:54](#) بالنهار ما معنى جرحته؟ كسبته. اي كسبته. فهذه الجوارح تكسب لصاحبها تكسب لصاحبها ماذا؟ الصيد. تكسب لصاحبها الصيد تكسبه يعني آآ تأخذه له يعني احل لكم صيد ما علمته من الجواب. فيحل صيد جميعها. سميت جارحة لجرحها لارباب او ذكر هذا. اقواته من الصيد - [00:37:20](#)

اي تسبيحة. ممكن سؤال. هم. بالنسبة للمسألة الكبرى في جمع جوامع السبكي يقول عن بمعنى ملأمة الطبع ومنافرتة عظيم. وبمعنى ترتب لابد ان نفهم ان الاشعة مسألة اخرى الان. الاشاعرة السبكي اشعري وين في مسألة التحسين والتفضيح. لابد ان يحرر محل النزاع. لابد ان يحرر محل النزاع. ما هو تحرير محل النزاع بين الاشعة واهل السنة - [00:37:44](#) الاشارة لا يمكن لان بعض الناس عندما يقول الاشاعرة ينفون التحسين والتقييح العقلين. يقولون يظنون ان الاشعار ينفون ملأمة الطبع. لا لا ينفون هذا. هذا امر لا ينفيه عاقل هذا امر لا في عقل. يقولون نعم. العقد نحن نتفق نحن ونشعره. والمعتزلة في ان الطبع نعم يثبت حسنه. ويثبت - [00:38:17](#)

ما يلائم الطبع يسمونه حسن نعم يعني مثلا الطبع يعرف ان حرارة النار هذا امر قبيح احراق امر قبيح. والطب يعرف ان اعتدال الجو امر حسن ادي الوجبات والاشعار ويختلفون معنا فيه. ما محل النزاع بيننا وبين الاشاعرة - [00:38:37](#) هل يمكن ان ترتب الشريعة على اثبات الحسن والقبح للافعال قبل ورد الشرع احكام؟ هذا هو محل النزاع نحن نقول نعم يمكن ان تردد احكام على هذا. هم يقولون لا - [00:38:55](#)

ومع ذلك من الصواب انا بقى لي سنة هو الصواب. هم. ان الشريعة. ثواب. نعم. الثواب. نعم. العقاب. نعم يمكن ان ترتب الشريعة الثواب على الحسن على القبيح قبل ورود الشمس؟ لأ قبل ورود الشام يعني لا يترتب هذا. لابد من ورود الشرع. مم. هم يخالفوا يخالفوننا في ماذا؟ هذا بامكانه. في ترتب الاحكام. هل الشارع - [00:39:08](#)

نعم اوجب على نفسه اوجب نفسه هذا ام انهم يقولون لا الشارع يمكن ان يحرم الطيب. ها ويبيح الخبيث نحن نقول لأ لا يمكن هذا لان الله عز وجل ماذا؟ طيب ولا يمكن ان ان يحرم الطيب. واضح؟ وان يمكن يذبح الخبيث. وقبل مجيء - [00:39:34](#) فانا مرتبط بمسألة ماذا؟ بمسألة التعليل والاسباب. لان الاشعار كذلك ينفون. التعليل والاسباب. تمام؟ شكرا قال قل احل لكم الطيبات فيحل صيد جميعها. سميت جارحة لجرحها لاربابها اي اصحابها يعني اقواتهم من الصيد. تجلب القوت لك اي كسبها - [00:39:54](#) مكليين والمكلب هو الذي يغري الكلاب على الصيد لان الكنب معناه ماذا؟ الامساك الكنب معناه الامساك. فيغري الكلاب على الصيد. يغريه يعني ماذا؟ يشجعه يعني. يأمرها بالصيف يقول له يزره هناك كلام بين بين المالك والكلب لانه كلام معين يقول له اذهب مثلا فيذهب يفهم كلامه. تعلمونهن - [00:40:20](#)

اداب اخذ الصيد. مما علمكم الله. وهذا احتراز في تذكير للعباد بنعمة الله عليهم الله عز وجل هو الذي علمكم كيف تعلمون هذه الحيوانات العجماوات الصيد؟ وفي هذا الزمان اصبح الامر اعجب يعني عندما تذهب الى السلك كيف - [00:40:46](#) الاسد يطيعه ويضربه ويسمع كلامه ها يضع رأسه في فمه ولا ياكله ها اي من العلم الذي علمكم الله. وقال السدي اي كما علمكم الله ايه ده تعلم مناونا مما علمكم الله اي من العلم الذي علمكم الله او تعلمونهن كما علمكم الله المعنيين قريبان - [00:41:06](#) اذا حسن العقل شيئا يعني ممكن يأتي شرف لثواب على هذه الفرصة حكم الثواب على هذا الشأن ايه ده! ايه ده! ايه ده! يعني يأتي بنص في الثواب. ايوة. نعم هذا ما قلته منذ قليل. هذا ما قلته - [00:41:29](#)

كما علمكم الله فقولوا مما امسكنا عليكم. اراد ان الجارحة المعلمة اذا خرجت بارسال صاحبها واخذت الصيد وقتلته كان حلالا مفهوم هذا اذا خرجت بارسال صاحب ما معنى القيد؟ كم قيذا ذكره الان - [00:41:49](#)

اول قيد ان تكون معلما. ان الجناح تكون ماذا؟ معلمة وتحدوا التعليم الدولي فيه خلاف. بعضهم قال يكون بثلاث مرات ان يرسله ويرسل وان يزجره فينزل يدعو بثلاث مرات. وبعضهم قال ينجو بمرة واحدة ولا يأكل اذا ارسله. نعم اذا خرجت بارسال صاحبها - [00:42:12](#)

قال اذا خرجت بارسال صاحبها. يعني انت تمشي مع الكلب وانت الذي ارسلته. لو ذهب الكلب وحده لا يحل. لكن لك حيلة لهذا. ما هي الحيلة وكان ابن القيم في علم الموقعين. في باب الحيل المباحة. الحيلة المباحة ان يزجره بعدها انت تمشي مع الكلب الكلب الصيد. والكلب هو الذي رأى ارنب. فالكلب ذهب - [00:42:34](#)

انت لم ترسله قال ابن القيم الحيلة في هذا ان يزجره. ان يقول له اذا فان زاد في عدوه حلا. لانه الان عندما زاد في عدوه ماذا زاد لاجل ماذا - [00:42:53](#)

زجل سيدي يعني. نعم طيب قال آا بارسال صاحبه هذا الامر فاخذت الصيد وقتلته كان حلالا بشرط ماذا؟ الا يأكل منه لو اكل منه لا يجوز لو اكل منه الجراح لا يجوز لانه لو اكل منه فمعناه انه امسكه لنفسه لقلبه - [00:43:05](#)

لما مسكنا عليكم لابد ان يمسك لصاحبه. قال والتعليم هو ان يوجد في ثلاثة اشياء. اذا اشليت استشلت واذا زجرت انزجرت. اذا اسليت استشنت يعني ايه اذا ارسلت. ذهبت. واذا زجرت اذا اوقفته انزجر - [00:43:28](#)

اذ اخذت الصيد امسكت ولم تأكل. واذا وجد واذا وجد ذلك منه مرارا واقله ثلاث مرات كانت معلمة يحل قتلها اذا خرجت بارسال صاحبها عن ابي ابن حاتم عن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا ارسلت كلبك المعلم وسميت فامسك - [00:43:47](#)

وقتلته فكل. فايضا هذا فيه اشتراط التسمية في ماذا الصيد ايضا مفهوم المخالفة انه اذا لم يسمى لا يأكل. فامسك فامسك هم فامسكه. اذا ارسلت كلبك المعين لقلت فامسك اذا - [00:44:04](#)

قصدت كلبك المعلم وسميت فامسك وقتل فكل فامسك الكلب يعني وقتله فكله. وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه. واذا خلط كلابا لم يذكر اسم الله عليها. فامسكنا وقتلنا فلا تأكل فانك لا تدري ايها قتل. فانا ايضا فيه دليل على صحة مذهب من يقول بماذا - [00:44:18](#)

اشتراط التسمية وانها لا تسقط لانه الان وجد كلابا معلمة اخرى. كما في رواية اخرى اذا ارسلت كلبك المعلم ووجدت معه كلبا اخر فلا تأكل فانك لا تدري. اسمى الاخر وعلى كلبى ام لا - [00:44:40](#)

فان الاشتباه وهذا فيه دليل على مانع ان الاصل في الذبائح التحريم يعني الاصل في الاعياد الحلوة الا اربعة اشياء ها الاوضاع والذبائح والدماء والفروج الاوضاع هي الفروج الاوضاع والذبائح والدماء والاموال - [00:44:53](#)

الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. هذا جمع الثلاثة. والرابع هو الذبائح دليل ان هذا احاديث الصيد لو عند الاشتباه ماذا تفعل نرجع الى الاصل لو كان الاصل في صيد الاباحة - [00:45:11](#)

لكن لما حدث اشتباه رأى ماذا؟ ان يمسك عن الاكل. طيب قال واذا خلط كلابا لم يذكر اسم الله علي فامسكنا وقتلنا فلا تأكل فانك لا تدري ايها القاتل لا تعرف اي كلب من هذه الكلاب؟ قتل - [00:45:24](#)

طب لو انا انا وانت صرنا مع بعض وارسلنا الكلبين مع بعض وانا وانت سميننا خلاص لا واذا رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك - [00:45:38](#)

لماذا؟ هذا كلام لانك يقين انه لم يمت الا بسهمك. ليس فيه اثر اخر. ليس فيه اثر سبعوي مثلا. لو فيه اثر عض لسببه ربما الذي قتله السبع هو ليس سهمك. نعم! وان وقع في الماء فلا تأكل - [00:45:51](#)

انه قد يكون متى غرقت وعن ابي ثعلبة قلت يا نبي الله ان بارض قوم من اهل كتاب افناكل في اليتيم وبارض صيد اصيد بقوس وبكلب الذي ليس بمعلم. وبكلب معلم فما فما - [00:46:08](#)

يصح لي يجوز لي. قال اما ما ذكرت ابن آية اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها. هذا الحديث يقيده رواية اخرى في عند ابي داود ان النبي عليه الصلاة والسلام سأله ابو ثعلبة ان هذه الانية - [00:46:20](#)

اهل كتاب يأكلون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر فامروها بغسلها لاجل هذا لان بعض اهل العلم او اكثر اهل العلم يقولون ماذا؟ يقولون انه لا يجوز الاكل في ليلة اهل الكتاب الا ان لم يجد غيره. وذهب الحنابلة في رواية اختارها شيخ الاسلام - [00:46:36](#)

لانه يجوز الاكل في ان يتيم التي لم تعلم نجاستها. لهذه الرواية الاخرى التي ذكرتها نعم تقيد هذا الحديث يعني تقيد هذا العموم. طيب وما صدت هذا محل الشاهد وما صدت بقوسك لا صدت بقوسك. فذكرت اسم الله عليه فكل - [00:46:51](#)

لو اصبحت بالقوس فذكرت اسم الله عليه فكل. وما صرت بكلمك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل. وما صرت بكلمك غير المعلم فادركت زكاته فكل يعني يجوز الصيد بالكلب غير المعلم بشرط ماذا - [00:47:07](#)

يجوز الصيد بالكلب غير المعلم. بشرط ماذا؟ اذا كانت ان تزكيه وهذا فيه دليل على صحة مذهب من شيخ الاسلام الذي يقول لا يشترط في الحيوان الا يصل الى حالة المذبوح. لان النبي عليه الصلاة والسلام سأله ابو ثعلبة - [00:47:22](#)

وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. يعني لو كان لا يجوز التزكية في الحيوان الذي اكله السبع. اذا بلغ حركة المذبوح لبين له هذا صح؟ مم. لان في موقف البيان كان يقول له وما صبت بكلمك غير معلم فادركت زكاته بشرط الا يكون قد بلغ حالة - [00:47:41](#)

فهمت؟ لا. قوله عز وجل واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سائر الحساب. ففيه بيان ان ذكر اسم الله عز وجل على الذبيحة شرط حالة ما يذبح وفي الصيد حالة ما يرسل الجارحة او السهم - [00:48:01](#)

يذكر عند الذبح الصيد في في الذبح. هو في الصيد يسمى قبل ان يرسل السهم. عن انس قال ضحى النبي عليه الصلاة والسلام بكبشين املحين اقرنين الكبش الاملح هو الذي اه حول عينه سواد - [00:48:22](#)

ذبحهما بيده والاقرانين في قرون يعني. وسمى وكبر وقال رأيته وضع القدم على صفاهما والصفاح جانب العنق. صفحة العنق ويذبحوه بيده ويقول بسم الله والله اكبر يضعه على جانبه ويضع قدمه على جانب عنقه. اليوم احل لكم الطيبات يعني الذبائح - [00:48:38](#)

نعم يعني الذبائح مسألة الاشتباه. الاصل في الابتدائي حماية من الحل. اللي انحلت اشتباه. نعم. الاشتباه يحدث اذا غلب على ظنك ان هذه البلاد مثلا اهلها لا يذبحون يصعقون بالكهرباء. فاذا غلب على ظنك هذا وان هذا هو الاكثر في هذه البلاد لا يجوز لك ان تأكل الا بعد ان - [00:49:03](#)

تتيقن الحلم هذا الحدث اشتباه اما اذا لم يحدث اشتباه كانت الذبائح في اسواق المسلمين ففي حديث عائشة عند البخاري ان عائشة رضي الله عنها قالت للنبي عليه الصلاة والسلام ان قوما ماذا؟ يأتوننا باللحمان لا ندري ان قوم الحديث عاد بجاهلية يأتوننا باللحم - [00:49:58](#)

لندري ما ذكر اسم الله عليه ام لا. فقال سموا انتم وكن. فهل هذا الحديث يعارض حديث عدي ابن حاتم؟ حديث عن ابن حاتم هنا امره بماذا؟ بالتوثق قال لا تأكل - [00:50:15](#)

الجواب ان ابن حجر في الفتح علق على حديث عائشة وقال ماذا فيه دليل ان ما وجد في اسواق المسلمين يحمده على السلامة. لان الاصل ان المسلم يعلم شروط التزكية. فقلنا اللي يحدث اشتباه. فلذلك قال سموا انتم وكلوا. مع انه في حديث عدلي قال - [00:50:25](#)

ماذا تأكل؟ فانك لا تدري اسم الاخر على كلبي ام لا؟ ما الفرق بين الحادثتين؟ ان الاول ليس في ذبيحة معينة في الذبائح التي في اسواق المسلمين والاصل فيها السلامة. اما هنا - [00:50:41](#)

اذا حدث في ماذا؟ في عدم محصور من الذبائح في ذبائح او في ثلاث ذبائح. ولذلك ابن قدامة قال في المغني مثلا اذا اشتبهت ميتة بمذكيات حرم الجميع يعني مثلا شخصي وثني ذبح ذبيحة واشتبهت بخمسة ذبائح اخرى. حرم الجميع لان العدد محصور. واذا اشتبهت ميتة بمذكريات غير محصورة لم - [00:50:51](#)

لان مقعدنا ماذا ان المشقة تجري بالتسجيل لو اننا قلنا بتحريم الجبال شق هذا. نفس الشيء في الذبائح التي وجدت في اسواق

المسلمين. اما اذا حدث الاشتباه في آآ في بلاد غير المسلمين وكانوا مثلا - [00:51:14](#)

آآ لا يذبحون او يصعقون بالكهرباء فلا تنمو. اما اذا كانوا يذبحون هم اهل كتاب تأكل ولا تسأل يعني ركن من ذهب بعد ذلك قوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات عن الذبائح - [00:51:27](#)

بسم الله عز وجل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. يريد ذبائح اليهود والنصارى. ومن دخل في دينهم من سائر الامم قبل مبعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم حلال لكم. فاما من دخل في دينهم بعد مبعث محمد عليه الصلاة والسلام فلا تحل ذبيحته. واجعل على مذهب من هذا - [00:51:45](#)

اختلف اهل العلم في هذه المسألة وهي مسألة اهل الكتاب الذين تحل ذبيحته. نعم الشافعية يرون انهم لابد ان يكونوا اهل كتاب انتسابا. معنى انتسابا؟ اصله من اهل الكتاب. اباؤهم كلهم من اهل الكتاب. هذا معنى قوله ماذا - [00:52:05](#) يريد ذبايح اليهود والنصارى. ومن دخل في دينهم من سائر الامم قبل مبعث النبي حلال لكم. فاما من دخل في دينهم بعد مبعث النبي ليسوا اهل كتاب ابتساما بعد ذلك لا تحل ذبيحتهم. وهذا خلاف. الجمهور لم يشترط في هذا الشرط لان هذا القيد ليس عليه دليل. الله عز وجل ذكر وصفا وعلق به الحكم - [00:52:23](#)

وصف انهم من اهل الكتاب اليوم احل لكم الطيبات. وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. فكل من انتسب الى اهل الكتاب وقال انا من اهل الكتاب. حتى ان كان ليه يعمل بعمل اهل الكتاب؟ لان بعض اهل العلم ايضا قالوا اهل الكتاب مثلا في هذا الزمان ليسوا اهل كتاب. هم يقولون نحن اهل الكتاب هم من قمة لاحدة او كذا. طالما انه لم يصرح بالافحاد وان - [00:52:42](#)

انه ما زال يقول ديني النصرانية واليهودية جاز ان تأكل ذبيحته لان الله اباح ذبائحهم ويعلم ان دينه محرف. نص في الكتاب على في نفس السورة. نص على تحريف كتابهم يحرفون الكلمة من بعد موضعه. يحرفون الكلمة عن موضعه. ومع ذلك - [00:53:02](#) ذبائحه نعم والشريعة لا تعلق الحكم لا تعلق الحكم بوصف غير منضبط لو قلنا انه لابد ان يكون كتابيا متمسكا بدينه. نقول ما ما درجة

التمسك بالدين يعني؟ كم مرة يذهب الى الكنيسة؟ وكم مرة يعني يتعبد على طريقة النصارى؟ هذا امر - [00:53:17](#) والشريعة لا تعلق الاحكام بماذا؟ باوصاف غير منضبط. الواصل المنضبط هو لينتسب الى اهل الكتاب. سواء كان منتسبا بعد مبعث النبي او قبل مبعث النبي كان اباؤه نصارى او اباؤه ملحدين. المهم ان يكون منتسبا لاهل الكتاب وهذا المذهب عند الحنابلة وغيرهم خلافا للشافعية - [00:53:35](#)

قوله عز وجل وطعامكم حل له. فان قيل كيف شرع لهم حل طعامنا؟ وهم كفار ليسوا من اهل الشرع الموجع الموجع ما معنى السؤال يعني ما معنى الاشكال؟ يعني يقولهم ليسوا من اهل التحليل والتحريم. حتى يقال وطعامكم حل لهم. اصل الكفار - [00:53:52](#) ولا الزجاج معناه حلال لكم ان تطعموهم. فيكون خطاب الحل مع المسلمين وقيل لانه ذكر عقيدة وحكم النساء. ولم يذكر حل

المسلمات لهم فكأنه قال حلال لكم ان تطعموهم حرام عليكم ان تزوجوه - [00:54:14](#)

نعم. وقد يقال انهم لما كانوا مخاطبين بفروع الشريعة لما كانوا مخاطبين بفروع الشريعة كما هو مذهب الجمهور ما عدا الاحناف. الله يذكر ان طعاما لا حل لهم. يعني لن يعاقبوا في الآخرة - [00:54:34](#)

على ذبائحن الى ان اذا اكلوها ان الطعم هنا معناها الذبائح. كما قال ابن عباس ها قوله عز وجل والمحصات من المؤمنات والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم. هذا راجع الى الاول. منقطع عن قوله وطعامكم حل له. ما هو الاول؟ ما هو الاول -

[00:54:48](#)

الاول من يجيب؟ لا. احل لكم الطيبات. الاول احل لكم يعني اليوم احل لكم الطيبات واحل لكم المحصات. فالمحصات معطوفة على ماذا؟ على الطيبات. على الطيبات اختلفوا فيما المحصات لانك لو قلت ان لو قلت ان المحصات معطوف على طعامكم سيكون المعنى ماذا؟ ها؟ ان طعامك محل لهم والمحصات - [00:55:07](#)

من المؤمنات حل له ان المصائب حلال الكفار ايضا وهذا لا يقول به احد اختلفوا في معنى المحصات فذهب اكثر اهل العلم الى ان

المراد منهن الحرائر واجاد نكاحا كل حرة - 00:55:36

ومنى تمكنت او كتابية فاجرة كانت او عفيفة. وقول مجاهد وقال هؤلاء لا يجوز للمسلم نكاح الامة الكتابية لقوله تعالى فمما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات. نعم الصحيح انه لا يجوز نكاح الامة الكتابية. لان قوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم من فات ايديكم -

00:55:51

المؤمنات قيد كما مضى معنا في اول السورة في سورة النساء في ان لا يجوز الزواج من الامة الا اذا كانت ماذا مؤمنة وشرط اخر ما هو؟ ان يخشى العنت. والشرط الثالث ما هو؟ ان يكون عنده مال يتزوج به الحرة. اما في هذه الاية والمحصنين - 00:56:12 من الذين اتوا الكتاب. فالمقصود بالمحصنات معنيان. لان الاحصان في القرآن او المحصنات في القرآن هذه اللفظة جاءت بمعاني. اول معنى ماذا؟ الحرائر الحرائر نعم هو في هذه الاية. المعنى الثاني العفيفات. المعنى الثالث المتزوجات في قوله تعالى ها

والمحصنات من المؤمنات. قال تعالى آ - 00:56:30

ان الله كان والمحصنات من المؤمنات. يعني لا يجوز ان تتزوج ماذا؟ المحصنة. فيصح ان يقال ان الرجل المحصنة مشترك لفظي لفظي. والمشارك اللفظي يحمل على جميع معانيه ان امكن ذلك. يحمل على جميع معانيه ان امكن ذلك. فهذا نقول ان المحصنات

تشمل معنيين - 00:56:52

الحررة الكتابية والعفيفة هذا المذهب عند الحنابلة انه لا يجوز نكاح لكتابه الا اذا كانت ماذا حرة وعفيفة. حرة وعفيفة. اذا كان الزاني لا يجوز النكاح. بل الصحيح عند الحنابل وهذا من مفردات المذهب ان الزني اصلا لا يجوز زواجه حتى لو كانت مسلمة - 00:57:12 ويرون النكاح الزانية باطل ولهم ادلة قوية في هذا. اختلفوا في معنى المحصنات فذهب اكثر اهل العلم قرأنا هذا. بعض التهمة؟ لا بعد التوبة خلاص نتكلم بعد التوبة لا تسمى زانية - 00:57:30

ها دليل الحنابل اية النور. ها طيب الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. فيقول ان هذا خبر بمعنى النهي. هذا قبل التوبة. هذا قبل التوبة. لو علم انها زانية ولم تكن لزناها لا يجوز ان يتزوجها. زواجها يكونوا باطلة - 00:57:43

مذهب الحنابلة خلافا للجمهور لماذا ماذا بالجن الرجاء؟ الا ترى ان الله عز وجل قال؟ في سورة في سورة النور قال ماذا قال من

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. ما معناها - 00:57:56

لو قيل ما سبب الخلاف؟ سبب الخلاف سيأتي معنا في سورة النور لكن ادخله سريعا. سابوا خلاف في معنى نكح في الاية النكاح المشترك لفظي يطلق على ماذا؟ على الجماع ولا العقد - 00:58:14

فالذين قالوا ان نكاح الزانية ليس باطلا ان لم تتب قالوا النكاح في الاية معناه ماذا الجماع فالجواب ان لا يكون معناها لغو هكذا.

يعني الله يقول لنا الذين لا يجمع الا زانية. طب ما ذا معروف - 00:58:25

ان الزاني لا يجمع الا زانية هذا معروف. فالاية تسببت حكما زائدا على هذا ما هو؟ العقد. فهمت؟ لو قلت ان النكاح ولا معناه الجناح لغوة ينزه القرآن عنه. هل الله يريد ان يخبرنا ان الزاني لا يجمع الا زانية؟ فما معروف ان الزاني لا يكون زاني الا اذا جامع الا اذا وقع

في الجماع - 00:58:40

فاذا الاية معناها ماذا؟ الذين لا ينكح الا زانية اي لا يتزوج الا زانية او مشركة. فكل هذا خبر بمعنى النهي. والخبر بمعنى النهي ابلغ من لانه قال بعد ذلك صرح بالله فقال وحرم ذلك على المؤمنين. اختلفوا كذلك في عودة اسم الاشارة. هذا سبب خلاف في الحكم ايضا.

هل ذلك ترجع الى الزنا - 00:59:00

هو الزنا او ترجع الى النكاح. الازهر لا ترجع الى النكاح. لماذا؟ لان الاية سبقت للكلام عن النكاح الزانية ليس سيقية الكلام عن تحريم

الزنا. تحريم الزنا سايب بادلة اخرى كثيرة في القرآن. انما لها صيغة - 00:59:20

نتكلم عن تحريم النكاح خاصة ان لها سبب نزول اختلف في تصحيحه في قصة مرثد الغنوي الذي اراد ان يتزوج على وكانت امرأة

زانية في الجاهلية فلازت على كل حال يعني انا ما انا من الحنابلة. هو فيه قوة - 00:59:34

طيب قال ايضا الحكمة حكمة الشريعة. من من وان يسمى الترجيح مقاصدي. تعرفون طريقة الترجيح المقاصدي عند الفقهاء من



الترجيح المقاصدي مقصود بالترشيح المقاصدي ماذا؟ الترجيح في الخلاف الفقهي بالنظر الى - 00:59:49

مقصد من مقاصد الشريعة لو ان احد القولين المختلف فيهما يراعي مقصدا من مقاصد الشريعة فيرجح القول الذي ماذا؟ يراعي هذا المقصد. من مقاصد حفظ ماذا؟ حفظ النسل النسب والقول بتحريم النكاح الزانية يؤدي الى ماذا؟ الى حفظ الناس لازل ذلك قد تدخل عليك ولدا ليس ولدك. فيرجح قول الحنابلة من باب ماذا؟ من باب ان قولهم يعني يرجح - 01:00:04

احب هذا المقصد على كل حال. قال وذهب قوم الى ان المراد من المحصنات في الاية العفاف الحنابل وغيرهم من الفريقين. من هما الفريقان حرائر كنا او امام يعني من الحرات والامام. لابد ان تتزوج انا - 01:00:28

حرة عفيفة انا عفيفة وحررة عفيفة. واضح؟ واجازوا نكاح الامل كتابية وحرموا البغايا من المؤمنات والكتاتيبات وهو قول الحسن لكن الحنابلة لم يقولوا بهذا في نكاح الامل. وقال الشعبي احصان الكتابية - 01:00:47

ان تستعف عن الزنا وان تغتسل من الجنابة وهذا كلامه صحيح. لانها لابد ان تكون عفيفة عن الزنا. طب لماذا الغسل من الجنابة؟

يقصد الجنابة الحيض يعني. لماذا؟ لان هذا يؤدي الى ماذا؟ لانها زوجها يحرم عليه ان - 01:01:03

ها ان يطأها وهي حائض لم لم تغتسل بتغتسل يجبره على الغسل مراعاة لحقه لا ولكن يعني من من يضطر الى هذا يعني؟ اذا

اتيتهم اجورهم اي مهورهم المحسنين غير مسافحين - 01:01:18

غير معلنين بالزنا السفاح هو ماذا؟ اظهار الزنا. ومحسنين معناها ماذا؟ اعفاء عفيفين. ولا متخذي اخدان اي يسرون بالزنا. فالفرق بين واتخاذ الاقدام ها ان السفاح اعلام الزنا. فهذه المرأة تزن مع اكثر من الشخص هذه اعلان الزنا. واتخاذ الاقدام اي تسر بالزنا لا لا -

01:01:35

آ شخص واحد تزني معه عياذا بالله تعالى في السر. قال الزجاج حرم الله الجماع على جهة السفاح وعلى جهة اتخاذ الصديقة. هو ذا

الاقدام واحلوا على جهة الاحصاء هو التزويج - 01:01:58

نعم ومن يكفر بالايمان فقد حابط عمله وفي الآخرة من الخاسرين. قال ابن عباس ومجاهد في معنى قول ومن يكفر بالايمان اي بالله الذي يجب الايمان به. قال الكلبي بالايمان بكلمة - 01:02:12

التوحيد وشهادة لا اله الا الله. كلنا تفاصيل بالمثل هذه ليست اقوال متعددة. كما ذكر شيخ الاسلام في مقدمة التفسير في هذه

المسألة ماذا؟ ان اقوال السلف المرتدة احيانا يحكيها المفسرون انها - 01:02:24

اقوال متعددة وكلها من باب التفسير بالمثل ترجع الى قول واحد وهو في الآخرة من الخاسرين. قال ابن عباس خسر الثواب وخسر نفسه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم. فايضا ابن عباس خسر الثواب من باب التفسير بالمثل. خسر الثواب وخسر

نفسه وخسر الجنة - 01:02:34

يا ايها الذين امنوا اذا قمتم من الصلاة ايات الوضوء اي اذا اردتم القيام الى الصلاة. الظاهر الاتي يقتضي وجوب الوضوء. عند كل مرة

يريد القيام الى الصلاة لو لم يرد في السنة خلاف هذا لقلنا بهذا - 01:02:54

لان هذا امر مقيد بمقيد بماذا؟ بالقيام للصلاة. فكلما قمت الى الصلاة لابد ان تتوضأ. محدثا كنت او غير محدث. لكن اعلنا ببيان وفعل النبي عليه الصلاة والسلام ان المراد من الاية ماذا؟ اذا قمتم الى الصلاة وانتم على غير طهر. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله

صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 01:03:10

المخالفات انه اذا كان غير محدث يقبل الله صلاته. وقد جمع النبي عليه الصلاة والسلام يوم الخندق بين اربع صلوات بوضوء واحد

عن سليمان ابن بريدة عن ابيه ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى - 01:03:32

يوم فتح مكة الصلوات الخمس الصلوات الخمسة. بوضوء واحد ومسح على خفيه. الحديث عند مسلم. قال بعضهم هذا اعلام من الله

سبحانه وتعالى الله صلى الله عليه وسلم الا وضوء عليه الا اذا قام الى الصلاة دون غيرها من الاعمال - 01:03:44

فان له ان يفعل بعد الحدث ما بدا له من الافعال غير الصلاة. يعني هذا قول الآخر ما معناه يقول اذا قمت من الصلاة ليس الغرض منه

انك كلما قمت الى الصلاة لابد ان تتوضأ. الغرض منه انه لا يجب عليك الوضوء لعمل من الاعمال الا الصلاة. لكن هذا القول فيه نظر لان

يجب لها الوضوء عند جمهور اهل العلم كمس المصحف كالطواف بالبيت واضح هذا؟ عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن الحويفي سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول كنا عند النبي عليه الصلاة والسلام فرجع للغائط فاوتي بطعام - 01:04:25

فقيل لو انا تتوضأ فقال له لم؟ او صلي فاتوضأ واضح حاجة؟ يعني بينما الاكل لا يحتاج الى وضوء. هذا استفهام مالي استفهام كاري قوله عز وجل فاغسلوا وجوهكم. حد الوجه من منابت شعر الرأس الى منتهى الذقن طولاً وما بين الاذنين عرضاً. يجب غسل جميعه في الوضوء. ويجب ايضا اىصال الماء الى ما تحت الحاجبين - 01:04:40

واداب العينين الاهداب يعني ماذا؟ هذه والعذار العذار هو تعريف هذه العظمة؟ ضع يدك هناك لا يوجد عظمة هنا. هذا يسمى عظام لان العزار من الوجه عندهم. والظهار او الفقراء. وان كانت كيفية. العنف كخير العذار على الصحيح. قوله او هنا - 01:05:01

يقول اننا هيكون ايه ده وان كانت كيفية لماذا قال وان كانت كيفية؟ عندما يقول الفقهاء وان كان في اشارة الى ماذا؟ الى خلاف. لا الى خلاف لان الصحيح ان الشعور التي على الوجه - 01:05:26

لو كانت كيفية لا يجب بعد اىصال الماء الى ما تحتها. لان الوجه وما تحصل به المواجهة. فلو كانت اللحية كثيفة لا يجب تخليلها.

يكفي غسل ماذا ظاهرة واضح هذا - 01:05:49

ولكن العزومة اختلفوا فيها. العنقوقة اختلفوا فيها. هل لو كانت كيفية حكمها كالحية؟ هذا هو الصحيح. انه لا يجب اىصال الماء الى ما تحته. لكنه يقول لا. لابد من - 01:06:01

وللماء الى ما تحتها ولو ان العارض واللحية العارض هو الخدام العرض والخذ. الخد يسمى عرض. واللحية هي ما نبت على عظم

اللحيين. ما هو اللحي اللهي وعظم الفك فما كان على غير عظم الفك ليس من اللحية. يعني لو ان شخص له شعر هنا - 01:06:11

هذه ليست من الدحين يسمى ماذا وجدنا يجوز اخذه اللحية ماذا؟ ما نبت على اللحية والذأر. لحين هذا اللحيين كل هذا العظم

والذقن ومستمتع اللحيين اسفل اللحية ليس من اللحية. يجوز حق هذا. مم. هذا ليس باللحية - 01:06:32

نص على هدف فقهاء ها لان اللحية ماذا؟ ما نمت على اللحيين والذقن. فالوجدة ليست من اللحية. هم اسفل الحنك قالوا باسفل

الحنك الذي هو فم ليس من اللحية. واضح هذا؟ اعوذ بالله من؟ تقسيم الناحية فيها خلاف بين اهل العلم - 01:06:51

هناك شيء اتفقوا عليه وشيء اختلفوا فيه. الذي اتفقوا عليه انه لا يجوز التقصير ما دون القبضة. اتفقوا انه لا قصر ما دون القبض اثم.

وذهب الحنابلة والمالكية جواز التقصير فيما دون القبضة سواء كان في النسك او في غير النسك - 01:07:11

ابن عمر وابي هريرة من الصحابة والخلاف في هذه المسألة خلاف معتبر. ثبت عند عمر انه اذا كان في حج او عمرة قبض لحيته واخذ

ما زاد على القبضة. قال ابن عبدالبر ومالكي - 01:07:26

وكان الافضل من اللحية ما زاد على القبض محرماً. ما اخذ منه مطلقاً لا في حج ولا في غيره فالحنابلة المالكية والحنابلة يجيزون

ماذا؟ الاخذ بنجاحه في مزاد على القبضة. وكذلك اجازوا اخذ ما تثار منها ما تطاير منها. الشعر الطويلة كذا - 01:07:36

الافضل من الاسفل ومن الجانبين ما تطاير منه. وهذا المخالف فيها خلاف معتبر. اما الآخرون الشافعي والاحناف لا يجيزون الاخذ

منها مطلقاً وسبب بخلاف ماذا ان ابن عمر الغوراوي الاحاديث اعفوا اللحى وارخوا اللحى. وكذلك ابو هريرة رواه هذه الاحاديث

كثيرة فيها لفظ اعفوا وارخوا وفروا واطلقوا - 01:07:52

وقال الراوي اعلم بما روى. فكونه اخذ منها ففهم ان الارخاء والاعفاء ليس المقصود منه الترك مطلقاً. فخلاف معتبر وان كان الاولى

عدم الاخذ لا خروج من الخير طيب ولا ينكر على من اخذ ما زاد على القبض. اما الناس ياخذون ما فوق القبض الان يعني -

01:08:10

قال تعالى وايديكم قال فاغسلوا وجوهكم. حد الوجه من منابت شعر الرأس من منابت شعر الرأس الى منتهى الذقن يعني. طولاً وما

بين الاذنين عرضاً يجب وبسط الجميع في الوجه ويجب ايضا اىصال الميل لما تحت الحاجبين. يقول الحاجبين واهداب العينين هذا

فيه نظر هذا لا يلزمه هذا. نعم والشارب - 01:08:27

خفيف انت لست انت مأمور بحرف الشارب. اه. والعزار. من راجع في مقاصد الشارع يعني. هل قصد الحلق يعني الامام مالك يرى ان الحلقة مثلى ومحرم. الامام مالك ويرى ان الاحفاء لان هناك سبب الخلاف ماذا؟ فهم الفهم - [01:08:56](#)

الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال جزوا الشوارب. وفي رواية انهكوا الشوارب. فالجز والانهاك الظاهر ان المقصود منه ماذا؟ المبالغة في وليس الحلق المبالغة في القصد يعني يبالغ في قصده حتى يبدو ايه - [01:09:16](#)

محلوقا اما حكم الاخذ من الشارب فهو واجب على الصحيح. ومذهب الظاهرية لان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث عند احمد صححه الشيخ الالباني. قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا - [01:09:32](#)

ولا يقال هذا في امر مستحب نعم ولولا ان يقصه وحفه ان ان يقصه حتى يظهر حرف الشاف الاعلى اللي يوطي حرف الشرف الاعلى قال فان كانت كثيفة لا ترى البشرة من تحتها. لو ترك ما فوق لا بأس - [01:09:45](#)

مهما بجانبنا السبلان يجوز تركهما كان عمر بن الخطاب له سبال هذا يسمى سبال طرف الشارب وان كان لولا اخذه اذا في الغالب خلف الفم. المهم ماذا بالحث في ماذا؟ ان يبدو طرف الشفة الاعلى. هذا اقل ما يتحقق به الحفظ. ان يبدو طرف الشفة العليا - [01:10:07](#)

هي الاعلى. شاف العليا الاعلى يبدو. طرفوها. بجميع الاحاديث. هذا المراد. لكن المالكية يقولون بتحريم القص. بتحريم الحلق عفوا. الحنايف والحنابلة يجيزونها الحلق والقص طيب والان ما العارض واللحية فان كانت كثيفة لا لا ترى البشرة من تحتها لا يجب قصد باطنها في الوضوء - [01:10:27](#)

بل يجب غسل ظاهرها. ظاهر اللحية يعني وايديكم الى المرافق اي مع المرافق. واكثر العلماء على انه يجب غسل المرفقين وفي الرجل يجب غسل الكعبين. وهذا مذهب الجمهور الائمة الاربعة. من اين عرفنا هذا - [01:10:53](#)

منين عرفنا ان المرافق داخلها لا الى ليست بمعنى مع. الى لفظ محتمل الى لفظ مجمل. تقول ذهبت الى المسجد ربما دخلت المسجد وربما وقفت على بابه فهذا المجمل بين في السنة في حديث ابي هريرة عند مسلم انه قال عندما احرقنا وضوء النبي عليه الصلاة والسلام انه غسل يديه من مرفقين حتى اشرع في العضد - [01:11:04](#)

وغسل قدمي الى الكعبين حتى اشرع في السقي يعني بدأ في العضود. فدل هذا انه ادخل ماذا؟ الكعبين والمرفقين وقال ما لك امسحوا برؤوسكم. اختلف العلماء في قدر الواجب من مسح الرأس - [01:11:29](#)

قال الملك يجب مسح جميع الرأس هو مذهب الحنابلة كذلك. كما يجب مسح جميع الوجه في التيمم. قال ابو حنيفة يجب مسح ريع الرأس. عند الشافعي يجب قدر ما يطلق عليه اسمه المس حتى لو شعرة - [01:11:43](#)

احتج من اجاز مسح بعض الرأس بحديث المغيرة ان النبي عليه الصلاة والسلام توشأ فمسح بناصيته ولا عمامته وخفيه. في الحقيقة هذا الحديث دليل على استيعاب الرأس بالمسح وليس عند التبعية - [01:11:53](#)

لماذا لانه لو كان مسح بعض الرأس مجزئا ما كمل المسح على العمامة. العمامة طيب ولم يجوزوا اكثر اهل العلم المسح على العمامة بدلا من مسح الرأس. الى الحنابلة. الحنابلة جازوا مسح الامام. وثبت في المسح على الامامة حديث قولي وحديث فعلي - [01:12:05](#)

الحديث قولي هذا الحديث. حديث الفعل هذا الحديث عفوا حديثا حديثا فعليا. والحديث الفعلي الاخر حديث بلال عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح لها الخفين والخمار. والخمار هو ماذا - [01:12:22](#)

العمامة. فالصحيح جواز المسح على العمامة. وان مذهب الحنابلة وابن حزم خلافا للجمهور. والصحيح والاقوى استيعاب الرأس بالمسح كما هو مذهب الحنابلة والمالكية. لان كان النبي عليه الصلاة والسلام من مبين لمجمل القرآن. امسحوا برؤوسكم هذا مجمل - [01:12:33](#)

يحتمل ان المقصود به بعض الرأس ويحتمل المقصود به مدى كل الرأس فجاء البيان في ماذا؟ في فعل النبي انه لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث واحد انه مسح بعض رأسه. الا حديث المغيرة ولكنه اكمل المسح على العمامة - [01:12:49](#)

فلو كان مسحك يعني الان نقول لهم للذين يقولون بالتبعية لو كان مسح بعض الرأس جائزة لماذا يمسح على العمامة؟ هذا لغو لغو لا فائدة فيه. وانتم تقولون بعدم جواز المسح على العمامة - [01:13:03](#)

إذا لماذا كمل المسح على العمامة؟ لانه يجب استيعاب الرأس بالمسح. فالاحوط استيعاب الرأس بالمسح كما ورد في الحنابلة

والمالكية. ولم يجوز اكثر اهل العلم المسح على الامام مبدأ من مسح - [01:13:17](#)

في حديث المغيرة ان فرض المسح سقط عنه بمسح الناصية يعني فرض فرض المسح الذي امر الله به سقط عنه بمسح الناصية.

فكيف يجيب المخالفون الذين يجيبون استيعاب المسح؟ انه اكمل المسح على العمامة لانه كان فرض المسح - [01:13:27](#)

يسقط بمسح الناصية ما اكمل مسح الامام. المسألة فيها خلافات وترجيحات يعني لا نطيل فيها. قوله عز وجل وارجلكم الى الكعبين.

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص وارجلكم بالنصب - [01:13:42](#)

وقرأ الآخرون وارجلكم بالخفض والاقراءتان متواترتان. فمن قرأ وارجلكم بالنصب يكون عطفًا على قوله فاغسلوا وجوهكم وايديكم.

اي اغسلوا ارجلكم. ومن قرأ بالخفض فقد ذهب قليل من اهل العلم الى انه يمسح على الرجلين وهذا مذهب شاذ. وروي ابن عباس ولا

يصح عنه هذا. انه قال الوضوء غسلة غسلة ومسحتان. ويلو - [01:13:54](#)

وذلك عن عكرمة وقتها. وقال الشعبي نزل جبريل بالمسح وقال لا ترى المتيمم يمسح مكان غسلًا ويلغي مكان مسحًا. يعني هؤلاء

يقولون ماذا بجواز مسح الرجلين. وهذا قول شاذ كما ذكرت. قال محمد بن جليل الطبري يتخيل المتوضئ بين المسح على الخفين

وبين غسل الرجلين. وهذا هو الصحيح. طب اذا ما ما قراءة - [01:14:14](#)

الجرح كيف نفهمها؟ لا. هذا قاله بعض المفسرين. بعض المفسرين قالوا بهذا القول. قالوا ان قراءة الجر توجه التوجيه الاعرابي انه جر

بماذا؟ بالمجاورات. بالمجاورة. وهناك قاعدة في التفسير ذكرها الشيخ حسين الحربي في كتاب قاعدة تفسير قواعد الترجيح -

[01:14:34](#)

وذكرها ابن جرير في الطبري. الطبري الطبري ذكر هذه القاعدة يذكرها كثيرًا. انه لابد من حمل القرآن على افصح لغات العرب. والجر

بالمجاورة ورا شاف يا اسطى وسماعي ها هذا جحر ضب خرب. سماع عند العرب لا يقاس عليه. فلا يجوز حمل القرآن على ماذا؟

على اللغات الشاذة. لان القرآن من افصح افصح - [01:14:54](#)

قريش عربي مبين. اذا كيف تفهم الآية؟ الآية دليل على المسح على الخفين. مم. انه امسحوا اغسلوا امسحوا ارجلكم اذا كان فيها

خفان علم من اين علمنا هذا؟ من السنة - [01:15:17](#)

هذا التوجيه اصح. واختار الشيخ الشنقيطي في اضواء البيان. جنسيات يمشي بغص البشير. هم. بس هي كانت بغصن. نعم. ولكن من

اين فهمنا هذا؟ من اين فهمنا من سنة لان السنة مبينة للقرآن - [01:15:31](#)

لان الآية تقول ماذا؟ يا ايها الذين امنوا اذا كنتم من الصلاة فاغسلوا وجوهكم بايديكم البرق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. ارجوكم

ستكون معطوفة على ماذا على رؤوسكم يعني امسحوا ارجلكم متى تمسحون ارجلكم - [01:15:43](#)

اذا كان فيها خف علم هذا من السنة. ذهب عامة اهل العلم الى الصحابة والتابعين وغيرهم الى وجوب غسل الرجلين وقالوا خفض

اللام في الارض لعل مزاولة اللفظ لا على موافقة الحكم. قلت هذا قول يعني فيه نظر كما قال تبارك وتعالى عذاب يوم اليم. فالاليم

صفة العذاب - [01:15:55](#)

ولكنه اخذ اعراب اليوم للمجاورة. وكقولهم جحر ضب خرب. فالخرب نعت للجحر واخذ اعراب الضب للمجاورة. شيخ شنقيطي لم

يرتضي هذا القول كما ذكرت وقال الاولى ان يقال ماذا؟ مسح. ماذا قلت؟ الجورب يجوز على الصحيح. سواء كان بالقماش او من

قطن - [01:16:14](#)

والله الواد يا مدام شيخ الاسلام. وثبت المسح على الجورب عن سبعة من الصحابة. لا يصح فيه حديث قال احمد ومن لم احمد كذلك.

قال احمد ثبت في المسح على الجورب آ سبعة عن سبعة من الصحابة - [01:16:34](#)

اما حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الثعلين والجوربين فضعيف سبعة من الصحابة ولم يثبت له مخالف. وقال شيخ

الاسلام الشريعة لا تفرق بين متمثلين. ولا تجمع بين مختلفين. ما الفرق بين كون الخف من جلد او صوف - [01:16:47](#)

لا فرق لا فرق يعني المادة التي صنع منها الخف لا تؤثر في حكم المسح بس هو كده مصنوع من جلد او صوف او غير ذلك جاز المسح

عليه شيخ الاسلام ان يكون فيها خلاف - 01:17:01

الثامنة الاربعة ومن الذين اجازوا المسح على الجورة خلافا للشفافية للشافعي لا يجيزون يعني. الشرط في الجورب ان يكون ماذا؟  
صفيقا اي ثقيلًا. الذي اشترط الذي المشترك في هذا الشرط ابن حسن - 01:17:20

قال ولیمسح يا جار حتى لو كان رقيقًا. واختار هذا الشيخ ابن عثيمين. الاحوط خروج من الخلاف الا ينصح على الرقيق. ساب  
الخلاف ماذا ان الرقيق عادة يوصل الماء الى الجلد. المسح. لكن لو قلت بجواز المسح على الخفيف لكان له وجه يعني. لكن الاحوط  
تركه هذا هذا مذهب الظاهرية والشيخ الالباني - 01:17:32

ابن عثيمين يقولون بي عن حمران مولى عثمان قال رأيت عثمان رضي الله عنه. قال والدليل على وجوب غسل الرجلين على عبدالله  
بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 01:17:52

سافرنه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ماذا راققنا الصلاة؟ يعني كان وقت الصلاة ان يخرج. صلاة العصر نعم طيب اي صلاة العصر يعني  
آآ ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادانا باعلى صوت ويل للعقاب من النار - 01:18:02

هذا فيه دليل على ماذا؟ على عدم جواز المسح. ووجوب الغسل. الحمران قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا  
ثم المضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا - 01:18:29

ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا. ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا.  
ثم قال رأيت رسول الله صلى - 01:18:39

صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا. ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ليحدث فيهما نفسه نفسه فيما بشيء غفر  
الله له ما تقدم من ذنبه اي الصغائر يعني - 01:18:49

عن عروة ابن المغيرة عن ابيه رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء؟ قلت نعم.  
فنزل عند راحلته فمشى حتى توارى اي اختفى - 01:19:00

عني في سواد الليل. ثم جاء فافرغت عليه من الاداة الاناء من جلدي فيه ماء فغسل وجهه وبديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع  
ان يخرج ذراعيه منها. حتى اخرجهما من اسفل الجبة لانها ضيقة. اخرج ذراعيه من اسفل الجبة. ثوب مثل هذا اخذ ذراعه من اسفل  
الجبة. فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه - 01:19:10

ما هويت لانزع خفيه يعني يعني انخفضت انحنيت بانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما. فده فيه جواز  
المسح على الخفين اذا كان على وضوء ده اللي بيساوم - 01:19:30

لو وضوء وقوله تعالى الى الكعبين فالكعبين هما العظمان الناتئان من جانبي القدم. القدمين وهما مجتمع مفصل الساق والقدم. فيجب  
غسلهما مع القدم زميلي كما ذكرنا في المرفقين. وان كنتم جلما فاطهار واغتسلوا. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان اذا اغتسل - 01:19:43

من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم توضأ كما توضأ للصلاة. ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث  
غرفات ببديه ثم يفيض تفيض الماء على جسده او على جلده كله. وان كنتم مرضى على سفر او جاء احد منكم من الغاية او لمستم

النساء فلم تجدوا مالا فتيتموا صعيدا طيبا - 01:20:01

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. فيه دليل على انه يجب مسح الوجه واليدين بالصعيد وهو التراب. هذا فيه خلاف. المالكية  
والاحناف يرون ان الصعيد هو ماذا؟ هو كل وصعد على وجه الارض وكان من جنسية وهذا اصح - 01:20:21

وما يريد الله ليجعل عليكم بما فرض عليكم من الوضوء والغسل والتيمم من حرج اي ضيق ولكن يريد ليظهركم من الاحداث  
والجنابات والذنوب. وهذا فيه دليل ان التيمم رافع للحدث كما هو مذهب الاحناف خلافا للجمهور. لانه - 01:20:34

التيمم ماذا سمعهم ايه ده تطهير يطهركم فده لان التيمم رافع ليس مبيح وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. قال محمد بن كعب  
القرضي اتمام النعمة تكفير الخطايا بالوضوء. علي هشام ابن عروة عن ابيه عن حمران ان عثمان توضأ بالمقاعد - 01:20:50



هذا اسم المكان ثلاثا ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ وضوئي هذا خرجت خطايا من وجهي ويديه ورجليه. عن نعيم قال رقيت مع ابي هريرة رضي الله عنه على ظهر المسجد فتوضأ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجبين - [01:21:07](#)

من اثار الضوء فمن استطاع ان يطيل غرته منكم فليفعل. هذه الزيادة مدرجة. كما قال شيخ الاسلام يعني لا تصح. فمن استطاع ان يطيل منكم غرته يفعل هي مخرجة في الصحيحين كتابها من كلام ابي هريرة. والمقصود بالحديث انهم يدعون ان ينادون -

[01:21:27](#)

ينادون وفي رواية يأتون يعني ينادون يناديهم الملائكة يغفرون يا محجلين ما هو الغرة؟ الغرة هي بياض في جبين الفرس والتحجيل هي بياض في قوائم يكون هناك بياض في الجبين وبياض في القوائم. بسبب ماذا؟ الضوء. اما الزيادة على موضع الضوء الزيادة على على موضع الواجب - [01:21:45](#)

وقد اختلف فيه اهل العلم. الحنابلة والشافعي يقولون ماذا يستحب ان يزيد. واستنني بهذا الحديث من استطاع منكم ان يطيل غرته. ولكن هذه الزيادة مدرجة من كلام ابي هريرة فالظاهر انه لم تشرع الزيادة واختيار شيخ الاسلام ومذهب المالكية والاحلام. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:22:07](#)

[01:22:27](#) لكم على خير ان شاء الله -